

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح

رقم المسلسل ٩٣

رقم تصنيف وسائل

## طرز مقابر أفراد الدولة القديمة في سقارة

### دراسة مقارنة

## بمقابر أفراد الدولة القديمة في الجبانات الأخرى

بحث لنيل درجة الدكتوراه

في الآثار المصرية

كلية الآثار  
المكتبة

سلسل  
رقم التصنيف ٣٦٨

مقدمة من الطالب

**سامي الحسيني مجاهد**

تحت إشراف

**أ.د/ عبد الحلیم نور الدين**

أستاذ الآثار واللغة المصرية القديمة - عميد كلية الآثار - فرع الفيوم

## ملخص الرسالة

بحثت الرسالة في طرز مقابر أفراد الدولة القديمة، والطرز يعنى النمط أو الشكل وذلك لا يعنى فقط الطراز المعماري للمقابر ولكن يعنى ذلك الغلاف المادى الذى يحيط بالروح التى تشكله وتصيغه من الباطن. ولذلك وجب التعمق فى تلك الروح حتى يمكن الوصول إلى قلب ذلك الجنس البشرى الذى مثل هذه الفترة واجتذبتنا طرازه. فتعرضت الرسالة لدراسة الطراز المعماري والنقوش والزخارف ثم العتاد الجنائزى الذى صاحب المتوفى فى حياته الثانية، وتناولت الأنماط بالبحث والتحليل وذلك بعرض تاريخها وإيضاح تطوراتها وتفسير ماهيتها ودوافعها وأهدافها وما يعكسه فيها من تقاليد وعقائد ونظم اجتماعية. على أن الحديث عن مقابر الأفراد إنما كان يتعرف إلى الذين كانوا من أصحاب الميزة الرفيعة فى هذه الدولة حيث احتلوا وظائف مرموقة تحت سلطان الملك وأقاربه، وكان هؤلاء يعيشون فى العاصمة وما يليها من المناطق والكور. أما الأقاليم فلم يكن لها حظ موفور من قبور كبار رجال الدولة إلا منذ الأسرة السادسة حيث بدأت بقبور حكام الأقاليم. أما عامة الناس فقد كان حظهم من المدافن قليلاً ولم يكن القبر لمثل هؤلاء يجاوز حفرة قليلة الغور اتخذوها لأنفسهم أجداثاً مع قليل من القربان. ومعنى ذلك أن القبر بالنسبة لهؤلاء الذين لم يتواصوا نصيباً من الدنيا وزينتها لم يتطور ولم يختلف منذ عصور فجر التاريخ، بل لعلها كانت أقل احتمالاً وقوة بالنسبة لسلفه إذ لم يعثر على شئ منها ذا بال لأنها إنما حفرت على مستوى أقل من الأول. وكان منهج البحث فى الرسالة على النحو التالى:

اشتملت الرسالة على أربعة فصول. الفصل الأول احتوى أولاً: منف وجبانه سقارة. ثانياً: الطرز المعمارية لمقابر أفراد الدولة القديمة فى سقارة. الفصل الثانى. وتحدث عن الطرز المعمارية لمقابر أفراد الدولة القديمة فى جبانات أخرى وهى جبانه هضبة الجيزة - جبانه الحوايش - جبانه الهجارسه - جبانه الواحات - جبانه دير الجبراوى - جبانه مير - جبانه طيبة.

الفصل الثالث وشمل أولاً: العناصر المعمارية لمقابر أفراد الدولة القديمة فى سقارة. ثانياً: توزيع المناظر والنقوش فى مقابر أفراد الدولة القديمة فى سقارة والجبانات الأخرى. الفصل الرابع: وشمل أولاً: الآثار المنقولة فى مقابر أفراد الدولة القديمة. ثانياً: دراسة سقارة من مقابر أفراد الدولة القديمة فى سقارة والجبانات الأخرى. ثم نتائج البحث وقائمة المراجع والقهارس والصور والأشكال.

وانتهت الرسالة إلى أنه يوجد بصفة عامة ثلاثة أنواع من المقابر سواء فى جبانه سقارة أو غيرها وهى المصطبة - المقبرة الصخرية والمقبرة المركبة من جزء مبنى وآخر

